

شهر رمضان نعمة | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. ثم اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي. هل -

[00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم معلومة للجميع ان النعم تزداد وتدوم بالشق وانها تمحق وتذهب بالجحور والكفران. وقد قال الله عز وجل ولئن شكوتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. لما وجد النبي - [00:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة يوما تلقي بكسية خبز فقال يا عائشة احسني جوار نعمة الله اليك. كسيات خبز. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها نعمة وانها علينا ان نحسن جوار النعمة. ونعم الله سبحانه وتعالى - [00:01:20](#)

علينا كثيرة. نعم لا تعد ولا تحصى. في كل لحظات الحياة. متتالية لا تنقطع. نعمة الخلق. ونعمة الصحة ونعمة الجوارح واعظم نعمة. نعمة الاسلام. نعمة القرآن نعمة الهداية. ولا تزال النعم تنزل على هذه الامة. جماعات واسباب - [00:01:50](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فاحسنوا جوار نعمة الله اليكم. هذا وقد وظلنا نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى علينا. نعمة رمضان. اللهم بلغنا رمضان هذا الشهر العظيم. الذي هو حقيقة النعمة. انعم الله سبحانه وتعالى بها على هذه - [00:02:30](#)

ثم دون باقي الامم. ففتح الله سبحانه وتعالى فيه من الطاعات. ما تبلغ به او يتبلغ به ابواب الجنات فتح الله سبحانه وتعالى فيه ابواب الزنان. يسأل الله سبحانه وتعالى على الامة دخول الجنة - [00:03:00](#)

في هذا الشهر العظيم يسأل الله سبحانه وتعالى سبل الطاعات التي تؤدي بالناس الى الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت اول ليلة في رمضان فتحت ابواب الجمال وغلقت ابواب - [00:03:20](#)

وصفرت الشياطين. ونادى المنادي يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقسم لم تدفع هذه الامة فمن هذه النعمة؟ لم تدفع ثمنه ولم نستطع ان نكافئ ولا نستطيع احد ان يكافئ الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة. فالحمد لله غير مكافئ ولا مكتوب -

[00:03:40](#)

ولا مستغن عنه ربنا. الحمد لله الذي انعم علينا هذه النعم. لم ندفع ثمن ان تغفر لم ندفع ثمن ان تفتح ابواب الجنات. لن ندفع ثمن ان تستجاب الدعوات. لم ندفع ثمننا نعتق - [00:04:10](#)

في زمن بسيط قليل. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وابتلى الانسان محل بلاء الانسان السمع والبصر ومحل تغير الانسان القلب فتوبى لمن على قلبه حتى وصل الى الله سبحانه وتعالى بقلب سليم. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب - [00:04:30](#)

قلب سليم. طوبى لمن حافظ على قلبه سليم. منذ ان ولد منذ ان كلف حتى وصل الى يوم موته وهو صاحب قلب فيه توحيد. ومدخل القلب السمع والبصر. انا خلقنا الانسان - [00:05:00](#)

الامتاج النبي تليه. فجعلناه سميعا بصيرا. يسمع كثير ويبصر كثيرا وكلما سمع ابو يصل كلما تغير قلبه كلما تغيرت افكاره كلما تغيرت تصوراته لذلك امرنا ان نسمع عن الله ولنصص بايات الله - [00:05:20](#)

الله سبحانه وتعالى يعطي الانسان ما به يبصر. فيعطيه الة السمع والبصر ويعطيه منهج للسمع والبصر ويعطيه نية محيطة بيئة

محيطة للسمع وصل حتى يسمع ويبصر. حتى يرى سنؤيهم اياتنا في الافاق - [00:05:50](#)

وبانفسهم حتى يرى وكذلك نوي ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين لكن هناك من لا يريد ان يرى هناك من يريد ان يضل اعمى. فيتأخر متأخر ويعود وينسى ويتناسى ويتغافل حتى حتى - [00:06:20](#)

يؤخذ هو يؤخر. يؤخر بتردد. يؤخذ يؤخر بمرضه يؤخر لما ادمن ان يسمع ويقصي غير كلام الله فختم الله اي اغلق الله مدخل القلب. ذكر الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم صنف غريب امر الله سبحانه - [00:06:50](#)

وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ دين الله. قال تعالى ولقد وصلنا لهم القوم وسع الله سبحانه وتعالى القول لعلمهم يتذكرون. قال بلغ ما انزل اليك من ربك. امر الله - [00:07:30](#)

سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ وبالنزاهة. وبالبنارة وبالتواصي وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبالعظة وعظهم فتعددت الافعال في الدعوة افعال وراء افعال يسمو الله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

ان يبلغ الناس وان يوصل كلام الله سبحانه وتعالى للناس. غير ان هناك صنف قال الله سبحانه وتعالى سواء عليه. انذيتهم ام لم تنزلهم لا يؤمنون. ان هؤلاء ينتفعون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب - [00:08:20](#)

عظيم. لماذا؟ لماذا لا ينتفعون؟ لماذا لا يتغيرون اذا سمعوا القرآن لماذا لا يتغيرون اذا سمعوا الذكر؟ وقد تغير به اقوام. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اناس فشلوا يكفرون بالله ويعبدون الاصنام فلما سمعوا الذكر - [00:08:50](#)

وقت له قلوب فتغيروا. فلماذا لا يتغير هؤلاء؟ قال ختم الله على قلوبهم. ان هذا القلب لن يتغير. لماذا؟ اسماعهم وابصارهم ان هذا السمع وهذا البصل ادمن ادمن النظر في الباطل. ازمنا الا يسمع الحق - [00:09:20](#)

حتى لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخره الله لا زالوا يلوغون ويلوغون ويستأذنون في مواسم الطاعات حتى ختم الله حتى اصبح هذا القلب ممنوع من ان يصل اليه الحق. ممنوع - [00:09:50](#)

ختم الله على قلوبهم لما تأخروا لما تنددوا لما شكوا انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. واغتابت قلوبهم. شك يدخل على القرآن وهو في شك. يسمع ايات الله وهو في شك - [00:10:20](#)

فهم في غيبهم يتلذذون. هذا في تبوك. كانت علامة النفاق في تبوك الاستئذان انهم استأذنوا. استأذنوا في ترك العمل للدين. لما استأذنوا بملك عمل للدين اخذهم الله. قال ولا ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعائهم - [00:10:50](#)

خبطهم وقيل اقعدها مع القاعدين. ختم الله على قلوب اقوام. وغير قلوبهم واقوام اقوام مختوم عليها لا تنتفع سواء عليهم. واقوام الاخوت دخلوا الدين وفيها ايه؟ نعمل كل اللي احنا عايزينه من جوة الدين. دخل بافكاره - [00:11:20](#)

وعلاقاته وتصوراته وحياته وطموحاته واماله دخل بكل ما يريد فلما سمع القرآن عادي احنا مؤمنين. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا لاحظ كلمة لقوا. ده التقاء. لكن لما جه مع اصحابه قال واذا خلوا هو خلوته زي ما هي - [00:11:50](#)

هو علاقته زي ما هي. قال اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. خلوته اصحابه صدقت كله زي ده هو لم يتغير بالدين لم تتغير افكاره بالدين. لم تتخيل طموحاته بالدين - [00:12:30](#)

هو كما هو. لكن ايه المانع ان احنا نعمل كل اللي احنا عايزينه من جوة الدين. واحنا برضو اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر. قال تعالى وما هم بمؤمنين. فنفى الله - [00:12:50](#)

سبحانه وتعالى عنهم الايمان مع انهم قالوا الايمان. هم قالوا املنا. ربنا سبحانه وتعالى قال وما هم مؤمنين قال يخادعون الله والذين امنوا يتصورون انهم لوحدهم يفهمون هم فقط يفهمون هم فقط يدركون - [00:13:18](#)

هم فقط على ولاة الامر يعرفون كل شيء. هم متخيلون انهم يخادعون الله. يخادعون رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاضعون المؤمنون قال تعالى وما يخضعون الا انفسهم وما يشعرون وما - [00:13:38](#)

يشعرون فقال في قلوبهم مرض فزادهم الله مع بعض. يا لها من اهلها ان يكون العقاب في القلب. ان يكون عقاب الانسان في قلبه. فزاده الله مذهبا وكل ما يسمع اكثر كل ما شك يدوق يدخل جواه اكثر. وكل ما طموحاته تزيد اكثر. وكل - [00:13:58](#)

افكاره في الدنيا بالدين اكسل. زادهم الله مرضا بالذكر. هذا الذكر الذي يغير حياة الناس الذي حول الناس من اناس يطلبون الدنيا الى اناس يطلبون الآخرة. الذي يحول الناس من حياة كلها شهوات - [00:14:28](#)

الى حياة فيها علو وسمو الذي يغير رغبات الناس الذي يدل الناس على الحقائق فاذا بنفس هذا الذكر يزداد به مرضا. قال ولهم عذاب اليم. لماذا لهم عذاب اليم؟ قال بما - [00:14:48](#)

كانوا يكذبون. بما كانوا يكذبون. انه ظن انه يستطيع ان يكذب على الله. ظن انه يستطيع ان يخدع الجميع. يا صاحبي الكل راقوا يا صاحبي الكل منصوب يا صاحبي ان ربك لبالمرصاد - [00:15:08](#)

السمع والبصر والفؤاد الكل مراقب. ان الله كان عليكم رقيبا فجاء شهر رمضان جاء شهر رمضان حتى يتغير الناس. حتى يتجدد ايمانه الايمان في قلوب الناس. جاءت هذه النعمة العظيمة من الله سبحانه وتعالى حتى نراجع انفسنا - [00:15:38](#)

حتى نوصل الطريق حتى نعرف الهدى من الضلال. حتى نتدبر ونتبين ونتبين البيئات الواضحات الجليات. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ذلك الكتاب الذي انتظرته البشرية وبشر به موسى وعيسى هو هو هذا الكتاب ذلك الكتاب - [00:16:08](#)

الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انا سنلقي عليك قولا ثقيلا الان هذا هو الكتاب ذلك الكتاب لا ريب. وغيب ظن مع قرينه. شك مع قرينه. في داخله شيء فاذا به اذا دخل هذا الكتاب اما ان يستسلم واما - [00:16:38](#)

اما ان يزداد هذا الشكل. لذلك ونحن نقرأ القرآن ان نستسلم اولاً. فمن اكبر الموانع الاستفادة من الذكر. التلذذ. لا تترددوا الرويب ان تابت قلوبهم فهم في غيبهم يتلذذون. لا ريب فيه - [00:17:08](#)

فيه هدى. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. هذا الذي ظل الطبيب والذي ذهب الذي تاه بالطريق وهذا الذي ابتعد عن الطريق وهذا الذي وجد عثرات في الطريق وهذا الذي وجد عقبات كثيرة هذا الذي يستطيع ان - [00:17:38](#)

القرآن فيه هدى. هدى وبيانات. بيانات من الهدى حلال وحرام علامات واضحات تعرفك الطريق. ما الذي ينبغي وما الذي لا ينبغي هؤلاء الذين قال الله سبحانه وتعالى انهم فزادهم الله مرضا اللي هو الصنف الثاني من الذين كفروا بالنبي صلى الله - [00:17:58](#)

عليه وسلم اللي هم المنافقين اللي هم اللي قالوا احنا مؤمنين لكن كل حاجة في حياته زي ما هي بل خطط زي ما هي افعاله زي ما هي. قال ان تسيء. انه ادعوا الايمان - [00:18:28](#)

خوفا خوفا من الجزية وجلب الاعناق. لكن الجزية فوضت في اخر المدينة. والايادي في اول المدينة ان هؤلاء صنف من البشر. والذي قال عنه سلمان هم قوم بعد هؤلاء. يعني ناس ما عاشوش الزمن ده - [00:18:48](#)

ده لسه جايين. هؤلاء اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن هو مقتنع بما يفعل وشايف ان حياته كده زي ما هي احسن حاجة ده هو ده الدين. ده هو ده الاصلاح في الارض. ده هو ده اللي هينجو به - [00:19:18](#)

الناس من النار. قالوا انما نحن مصلحون. وقصر الاصلاح على نفسه قال الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون. لا يشعرون هو لا يشعر لذلك نحتاج ان نفيق قبل الموت - [00:19:48](#)

نحتاج ان نقف مع انفسنا وقفة. وها قد جاء رمضان. رمضان الوقفة رمضان تغيير. رمضان التكذيب. رمضان البداية. رمضان النعمة رمضان والجنات رمضان العتق من النيران رمضان الصيام القيام رمضان الدعوة المستجابة عند الفطر. رمضان تحقيق هوية هذه الامة - [00:20:18](#)

التي تخالف فيها كل الشرائع. فتتسهل وحدها في هذه الوجبة الذي يبارك الله سبحانه وتعالى فيها. اخي السحور خالفوا اليهود والنصارى. لا تحقيق العبودية. رمضان الذل لله. رمضان الوقوف على محارم الله - [00:20:58](#)

رمضان اجتناب النواهي يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبشرا اصحابه اذا كانت اول ليلة في رمضان هذه الليلة التي نمر فيها عادي من عمل الى البيت الى النوم هذه الليلة - [00:21:28](#)

تتخيل فيها السماء تفتح ابواب وتغلق ابواب. يتغير فيها الكون. تسلسل فيها الشياطين وملذت الجان. كثير منا يدعي انه ضعيف. والانسان حقيقة ضعيف لكنه ضعيف عن طاعة معينة عن فوائد ربه بان الشياطين كثيرة. هكذا جاء رمضان وسلسلة الشياطين -

حكم شهر رمضان وفتحت ابواب الطاعة وبسيرت على الجميع فالانسان اذا اراد ان يطيع ربه بنفسه فان الامر عليه ثقيل. اما اذا وجد الجميع يفعل ذلك؟ فانه يسهل عليه الطاعة. الا ترى ان كثير من المسلمين لا ينزل - [00:22:18](#)

الى المسجد الا في صلاة الجمعة. اصل ببيقوا برة. طب ما المسجد الثاني برضو مش مليانة. ببيقوا في الشغل. طب ما المسجد ثاني بتاعة الشغل برضو مش مليانة. لكن في يوم الجمعة المسلمين كل المساجد مليانة. ليه؟ كله بيعمل ده - [00:22:38](#)
فبتبقى سهلة. ها قد جاء رمضان فيه الطاعة بالجماعية. اصبح الصيام سهل كله صائم. بقى اللي مفطر شكله غريب. بقى المفتي المختلف. هو انت مش صايم ليه مقدس المجتمع. اللي رايح واللي جاي يقول له ارمي السيجارة دي. انت يا ابني مش عارف انك في رمضان! اتق الله - [00:22:58](#)

اللي يعرفه واللي ما يعرفوش. منظر يشمئز منه القلب. حاجة غريبة! هذا الشهر الذي بدأت فيه رسالة السماء والذي بدأ فيه بلاغ الدين. هذا الشهر الذي نزلت فيه رسالة من فوق سبع سماوات على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى الانبياء من قبله. الشهر الذي نزلت فيه - [00:23:28](#)

اه كان رمضان. الشهر الذي نزلت فيه نزل فيه الانجيل كان رمضان. شهد اتصال السماء بالالف شهوة دعوة والعمل بالدين. والبذل شهر هداية الناس اسلم الصديق في اول يوم بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك في رمضان - [00:23:58](#)
نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان سم تتابع نزول القرآن على طوال ثلاث وعشرين سنة قيل انه نزل جملة واحدة الى السماء الدنيا سم بعد ذلك نزل من الجمل وقيل ان اول نزوله كان - [00:24:28](#)

في رمضان سم بدأ نزول الوحي وتعاقب. يقول صلى الله عليه وسلم انزلت الصحف في اول ليلة من رمضان صحف ابراهيم وانزلت التوراة الست من خالينا من رمضان. وانزل الانجيل - [00:24:48](#)

لثلاث عشر خلت من رمضان. وانزل الزابون لحد وعشرين خليل من رمضان الله اكبر وانزل القرآن لاربع وعشرين خلف من رمضان. ولهذا رجح بعض اهل العلم ان ليلة القدر هي - [00:25:08](#)

ليلة الخامس والعشرين غير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدثها. غير انها في العشر الاواخر حرص النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو وهو من هو وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وهو سيد ولد ادم على - [00:25:28](#)
ان ينال ثواب رمضان. على ان ينتهز هذه الفرصة ليتقرب الى ربه في هذا الشهر الذي تضاعف الحسنات فكان صلى الله عليه وسلم يمكث على الهدى والبيئات من الهدى والفرقان - [00:25:48](#)

هذا الكتاب الفرقان. محتاجين واحنا في رمضان نفكر كده ارتاح واسكت. وفكر. هو انا ليه فاجئت بفلان؟ وليه اجتمعت مع فلان ليه فلان هو اللي انا باخلو بيه واصاحبو اذا خلو الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزونون - [00:26:08](#)

وعلاقتي بتتوع الدين علاقة لقيا اللي هو اقبله. ليه انا بحب فلان وبكره فلان يفرق الله سبحانه وتعالى به بين الناس. والناس ستتفلق ستتفلق يتفلق الناس على قبائل ويتفكر ويتخلف الناس على الموارد والاموال ويتفلق الناس على الارض - [00:26:38](#)

الدول والله سبحانه وتعالى اراد الا يكون الفرقان الاله. الا يتفرق الناس الا على الاسلام والكفر بينات من الهدى والفوقان ولكي يستقبل هذا الشهر فان الله اختار لهذه الامة عبادة لا توازيها عبادة في مغفرة الذنوب. ولا في مضاعفة الحسنات. قال فمن شهد منكم الشهر - [00:27:08](#)

فليصمه قال اهل اللغة او بعض اهل اللغة ان رمضان من يمض اللي هي شدة الحلف. وقال اخرون بل رمضان لا يمضى الغيث والماء في اخر القي يعني في اول الخريف في اخر الصيف - [00:27:38](#)

يحرق الاثام. ويغسل القلب. الغيث الماء. المطر الذي ينزل من السماء فيغسل القلب فيعود نظيفا. وكان قد اتسخ من قبل ذلك بالمعاصي والاثام. اذا فعل معصية نكتت فيه نكتة سوداء. ثم نكتة سوداء. ثم نكتة سوداء - [00:28:08](#)
يسود القلب. رمضان الطهارة. الله سبحانه وتعالى ان نصوم ولن اتكلم عن صيامي كثيرا في ثوابه فتواب الصيام مضاعف فوق كل

الطاعات الحسنة بعشر الى سبعمائة. من قرأ حرفا من كتاب الله فله به عشر حسنات. لا اقول الف لام ميم حرف الف حرف -

[00:28:38](#)

ولام حرف وميم حرف. النفقة سبعمية. مثلا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع في كل سنبله ما تحبه والله يضاعف لمن يشاء. قال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم اي كل الاعمال ابن ادم تضاعف فيها الحسنات. الحسنات - [00:29:08](#) بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم. طب الصوم بكم؟ قال الصوم لله. الا الصوم فانه لي وانا وقد قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:29:28](#)

من ذنب الله. الصيام مش انقطاع عن الطعام والشراب والاخلق زي ما هي. فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس اليه حاجة في ان يدع طعامه وشرابه الصيام مش ان انا انام طول النهار قال من صام رمضان انما تحقيق معنى صيام التنك - [00:29:48](#) شهوته لاجل الله. ان يتلك لله ان يتعود ان حاجاته التي اعتاد عليها والتي هي اساس مقومات الحياة الطعام والشراب والشهوة التي بها يتناسل الناس هذه الاشياء ليست محررات. انما هي مباحات - [00:30:08](#)

يعني واحد بياكل ما ياكل هو فيها ايه ما ياكل؟ واحد يجامع زوجته ما يجامع هي زوجته هو يجامع في الحرام. انما هي في الطعام والشراب والشهوة لماذا يتركها؟ بيعذب نفسه يعني؟ لا. يتركها لله. ايمانا - [00:30:28](#)

بالله سبحانه وتعالى وبانه هو الذي شرع واحتسابا محتسب الاجر على الله. انا حسابي عند ربنا مش عندك فمش محتاج انك تشوفني. ولا اقول لك. انما احتاج ان يلد الله سبحانه وتعالى عني - [00:30:48](#)

قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. كل الذنوب هتتغفر لو حققت ايمانا واحتسابا وقبلها صام رمضان قال من شهد منكم الشهر فليصمه. عايزين السنة دي نصوم صوم احسن. محتاجين نركز مع الصيام شوية - [00:31:08](#) نركز انك انت بعرض عليك عين. عاوز انك تاخذ شقة بعد عشرين يوم. بس كل يوم تصحى في معاد كزا وتنام في ميعاد كزا. بعد ثلاثين يوم هيبقى معك اسرة. مين مش هيوافق - [00:31:28](#)

ومين مش هيبادي؟ ويقول لعلي لا فقط لهؤلاء الذين يجلسون الان. لو طلعت برة مش هتاخده مين اللي هيخرج؟ الله يعرض علينا عرض. جنة عرضها السماوات والارض. الله يعرض علينا عرض. من - [00:31:48](#)

ينظر في الجنة من يحمل هم ذنوبه؟ من يشعر بان اوزانه ثقل عليه؟ من يريد من يريد ان يتقرب الى ربه ولو بصدق. من يريد ان يكون القوة من الله. قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث لن - [00:32:08](#)

منه الا من يحمل هم الذنوب. اما هذا الذي لا يرى اصلا للذنوب ازلا؟ يا عم احنا بنعمل ايه يعني؟ احنا نفس في غاية الديانة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يرى ذنبه كالجبل - [00:32:38](#)

يوشك ان يقع عليه. والمنافق يرى ذنبه كالذباب. يقول به هكذا. به السه. مش حاسس هل الذي يحمل هم ذنبه؟ ويعرف ان ذنبه ربما يدخله النار. وانه سيحاسب على كل لفظة - [00:32:58](#)

وكل كلمة سيحاسب على تأخره. عن طاعة الله هذا هو من سيستفيد بهذا الحديث يقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. استغفر الله الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى ثم بعد. مضى الوقت سريعا - [00:33:18](#)

نحتاج ان نسمع فيه كثيرا. الفترة اللي لسه على يومين اسمع وانت ماشي اقرأ اللي بيحب القراءة. اسمعه عن فضل رمضان. وعن فقه الصيام. اتعلموا وعلموا وبلغه وابلزله حتى لا يضيع هذا الموسم على كثير من المسلمين. كان صلى الله - [00:33:48](#)

عليه وسلم اذا دخل رمضان تعرض لمحامة الله. شهر بتضاعف فيه الحسنات فالنبي عليه الصلاة والسلام لله كل ليلة في رمضان عتقاء من النار. النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا ليلة - [00:34:18](#)

من الف شهر فاعتكف العشر الاوائل من رمضان. فجاءه جبريل في نهاية العصر وقال هي ليست في الاوائل فاعتكف صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر في رمضان. حريص. حريص على دينه. حريص على رضا ربه. حريص على ان - [00:34:38](#)

قل ذنوبه وقد غفرت له وقد وعده الله سبحانه وتعالى بانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هو اعلى همة اما بالتاريخ هو اعلى همة

في البشرية. هو الاول على البشرية. في تحقيق - 00:34:58

الله ومع ذلك حريص حريص على شكر النعم حريص على التعرض للرحمات. فاعتكف صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من رمضان. لليلة. عشان عيب الليلة ديت اللي هي خير من الف شهر اللي سوابها بيتضاعف اكثر من الف شهر يعني اكثر من ثلاث وثمانين سنة من العبادة - 00:35:18

حريص لما تقول لواحد الفلوس اللي معك ممكن تضاعف ثلاثة وثمانين مرة بس تفضل واقف طول الليل هنا هو. هيروح قبلها بليتين يقول لك عشان احجز مكان. عشان البقعة ديت ممكن حد يدخل فيها وانا ما يبقاش فيها - 00:35:48

وها نحن مقبلون على رحمت وعلى بركات وعلى عطايا من الله سبحانه وتعالى فهذا المسمم كان صلى الله عليه وسلم حريص في رمضان على ان يبزل الخير. فيتعمد لرحمات الله سبحانه - 00:36:08

تعالى بمثل الخير. كما قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اجود بالخير من الريح المرسله يعني كان بينفق طب ما هو كان بينفق طول عمره. طب هو طول عمره بينفق في السراء والضراء. قام هو طول عمره - 00:36:28

يعطي حتى يلصق الى دهر الشجرة. اما طول عمره كان غني ويتبلع وينفق حتى يببيت ولا يوجد في بيته نال لاياام وشهود. فما الجديد في هذا الشهر الدليل بان الشهر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا مضاعفة النبي صلى الله عليه وسلم للخيل الذي يعطيه - 00:36:48

حتى انه يعطي كل من يؤه. الريح لا تزل لاحد. الريح تأتي على الجميع فاذا جاءت الريح لن يكون لك احد ما شفتهاش. ما حسنتش بها. كان اجود بالخيل من الريح - 00:37:18

فكان يعطي ويعطي ويعطي. يعطي عطاء من لا يخشى الفك. وكان يعلم اصحابه فكان يعبد ربه فندم. وكان يعبد ربه مع اصحابه فقام صلى الله عليه وسلم يقوم ليل رمضان ويحضر اصحابه على قيام ليل رمضان ويقول لاصحاب من قام رمضان ايماننا - 00:37:38

احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فاحرصوا على ان تقوموا هذا الشهر. كل المساجد فيها قيام ليل فيها تراويح. احرصوا على ان تقوموا في هذا الشهر مع الامام حتى يكتب لك قيام ليلة. مش هتصلي اربع ركعات وهتكلم في البيت. صل. صل - 00:38:07

تعال الجو حر ايه يعني حر؟ رجلي وجعاني مش هيحصل حاجة ما انت بتقف طول النهار في خمسين حاجة. صل صلوا لله واحتسب اجرک على الله. من قام رمضان ايماننا واحتسابا فقام صلى الله عليه وسلم وحده - 00:38:27

فسمع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا يصلون بصلاته فاجتمعوا للصلاة. فصلى صلى الله عليه وسلم وحده وصلی الله عليه وسلم مع اصحابه. فحريص على ان تكون له عبادة وحرص ان تكون له عبادة في وسط الناس. واما عن حاله مع القرآن - 00:38:47

فانه صلى الله عليه وسلم حرص على ان يكون له جلسة مع معلمه مع جبريل علمه شديد القوى. حريصا على ان تكون له مع شيخه يعلمه ويدارسه القرآن. وكان يتدارس القرآن على طوال شهر رمضان - 00:39:07

الذي نزل من القرآن حتى كان في العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم فانه جالسه القرآن مرتين. قيل انه كان يسمع ثم يتلو وقيل انه كان يتدارس المعاني. كانوا يتدارسون - 00:39:27

فهذه من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان انه كان ينفق وانه كان حريص على الصيام وكان حريص على القيام وكان حريص على جلسة جبريل. وكان صلى الله عليه وسلم اذا نادى - 00:39:47

العمل للدين في رمضان فانه يهب العمل في الدين. فخرج صلى الله عليه وسلم مجاهدا في رمضان. في بدر وفي فتح مكة فلم يتوقف النبي صلى الله عليه وسلم عن العمل للدين في رمضان - 00:40:07

وكان دأب العلماء في رمضان انهم يعكفون على القرآن. حتى يتبينوا حتى يتذكروا حتى يفكروا في حياتهم ومآلها حتى دار الاخرة. حتى على اوامر الله سبحانه وتعالى يسمعون وينصتون ويتفكرون ويتدبرون. ثم يكنسون انفسهم على هذا الذي يقال -

وكان صلى الله عليه وسلم وبه اختتم حريص على ان يرفع يديه في رمضان. يرفع بالدعاء وقال صلى الله عليه وسلم للصائم عند فطره دعوة لا ترد. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:40:55](#)

الصائم دعوة لا ترد فكما كان صلى الله عليه وسلم كثير الدعاء دائما يقول يا رب يا رب يا رب يحض اصحابه على ان اكثروا من الدعاء في رمضان. فرمضان شهر تعطى فيه العطايات - [00:41:15](#)
الله سبحانه وتعالى لا يملك خزنة ربما تنتهي. ما عندكم ينفد وما عند الله باق الله سبحانه وتعالى يملك السماوات والارض وما فيها لله خزائن السماوات والارض فاطلب كيف شئت اطلب - [00:41:39](#)

ما تريد ولا تنسى وانت تطلب ان تطلب ان تقترب منه. ان تطلب ان يقربك ان تطلب ان يرضى عنك. ان تطلب ان يعطيك دينه. ان يهديك صراطه ان يقيمك على امره. ان يستخلصك لنفسه. ان يجعلك لك ان يجعلك له ومنك - [00:41:59](#)
وحده لا شريك له. لا تنسى ان يكون الايمان في قلبك به وحده فتترتب كل الحياة على اوامرها. حتى لا نخرج من رمضان كما دخلنا فيه ده موضوع كان بداية البشرية في نزول الرسالات في هداية البشر. رمضان - [00:42:29](#)

شهر رفع الهمم. وتجديد الايمان. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم واني داع فاهمني والله اقسم بالله من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما توددنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا -

00:42:59

رضي باسماعنا وابصارنا ما احببتنا واجعل الولاية منا واجعل ثائرتنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا وادخل الدنيا اكثر وهمنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. اللهم رضاك والجنة. اللهم انا نعوذ بك من سخطك والنار. ربي اجعلنا لك شاكرين. لك ذكائين. لك -

00:43:19

لك قوامين لك واعين لك مخلصين اليك المنيبين ربي تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسد السنننا وسد سخيمة صدورنا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا. يا رب ارحمهما كما ربينا صغارا. رب ارحمهما كما -

00:43:39

اللهم الحقنا لنبينا وصحبه اللهم الحقنا بنبينا وصحبه اللهم اذا توجهنا اللهم انا نعوذ بك من سخطك والنار اللهم انا نعوذ من سخطك والنار اللهم انا نعوذ بك من سخطك والنار اللهم بلغنا رمضان اللهم بلغنا رمضان - [00:43:59](#)
اللهم اكرمنا واکرمنا على مرادك منا في رمضان. اللهم اكرمنا على ما في رمضان. اللهم يسر لنا سواه. اللهم يسرنا ليسرى. اللهم يسر الهدى اللهم يسر الهدى لنا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما - [00:44:19](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. واستغفر الله لي ولكم - [00:44:39](#)